Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد تاريخ السلطنة بترتيب السلاطين. وبعده يتناول تاريخ المشيخة على ترتيب المشائخ. ثم يذكر المشيخات الخاضعة للفونج مباشرة والمشيخات والممالك الخاضعة للعبدلاب ثم كشاف شمال السودان.

وقد اعتمد هنا على مخطوطي ابراهيم عبد الدافع والزبير ود ضوه. وأصل هذين المخطوطين ما وضعه احمد بن الحاج ابو علي المشهور كاتب الشونة عن سلطنة الفونج وأول العهد التركي. وقد نظر فيه ابراهيم عبد الدافع والزبير وادخل فيه كل منهما ما رأى من إضافة وتعديل. كذلك نظر فيه الأمين الضرير فعدل فيه بما رأى. وقد نشر هذا التاريخ مجتمعا بأصله وتعديلاته بتحقيق الدكتور مكي شبيكة ثم نشر في مصر بتحقيق الشاطر بصيلي عبد الجليل، ورحم الله الاثنين بقدر ما قدما من جهد في خدمة تاريخ السودان. ويبدو مما ذكر ان نعوما لم يكن على وعي بأصل الكتاب وتعديلاته، لأنه لا يذكر كاتب الشونة اصلا. وقد ظن ان ود ضوه اختصر تاريخ عبد الدافع واضاف اليه بعض الحواشي[1]، وهو بغير ما ذكرنا. وقد اعتمد كذلك على رحلات بركهارت وكايو ومؤلفات صمويل بيكر وشيون فيرث وجونكر واستنالي بيكر. ومع انه لا يذكر كتاب طبقات ود ضيف الله ضمن مراجعه فاننا نعتقد انه استعان به ولو بقدر محدود، اذ هو يعرف بالطبقات ومؤلفه. وعندما يتحدث عن ادريس ود الارباب[2] يخطر على البال انه ينقل ما يروي عن الطبقات. ومن المظنون عندنا انه أغفل عن ذكر الطبقات ضمن مراجعه لانه لم يستفد منه في بناء تاريخه الا استفادة محدودة.

وفي الباب الخامس تكلم عن سلطنة الفور مبينا اصل الفور ومنشأ سلطنتهم ثم مفصلا تاريخ هذه السلطنة من سلطان الى من يليه حتى سقوطها على يد الزبير باشا رحمة في ١٨٧٤.

---

(١) التاريخ ص٣٩٠، ٤١٠.

(٢) التاريخ ص٤١٣.